

الشامل فن المناهج وطرق التدريس في ٣٠٠ معلومة



تأليف
د. ماجد بن سالم الغامدي

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

الشامل

في المناهج وطرق التدريس

في ٣٠٠ معلومة

تأليف

د/ ماجد بن سالم الغامدي

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

كتب العلماء متون المختصرات في أعرق العلوم بهدف جمع الشتات، وتنظيم المعلومات، وترابط الأفكار، ونصح العلماء لطلابهم بالابتداء بمختصرات العلم في المجال، ثم التوسع فيه حتى درجة التبخر والفقه، ورسوم الخارطة الذهنية لأي علم تبدأ من بناء التصور العام لمحاور العلم وأساسياته؛ لبناء ثقافته، والتعرف على هويته وأهدافه، واهتماماته وغاياته، وهذا ما هدف إليه هذا الكتيب بعد قراءة شاملة لمحاور علم (المناهج وطرق التدريس)؛ بهدف الاستعداد لما يعرف بالاختبار الشامل للحصول على درجة الدكتوراه.

وقد اتبع المؤلف أثناء القراءة كتابة أهم المعلومات المتعلقة بكل محور، وبعد الانتهاء صنفها، وقد بلغت أضعاف ما كتب، فتم اختيار ثلاثمائة معلومة انتقاءً منها للأهم وما قد يغفل عنه الذهن، وترك الكثير مما دونه؛ ظاناً أنها من بديهيات التخصص للمتخصص.

ولا بد من التنبيه إلى أن كل معلومة من هذه المعلومات أخذت من مرجع علمي أو دراسة علمية، وعولج بعضها وفق رؤية المؤلف، وعليه فاحتمالية الخطأ واردة، والتصحيح مطلوب، والزيادة والنقص ممكنة، لكن الحد الأدنى من ثقافة علم المناهج وأساسياته وعلاقته بمنظومة العملية التعليمية متحققة بعد قراءة هذا الكتيب المختصر بإذن الله.

المؤلف

M.s.algamdy@hotmail.com



تكنولوجيا التعليم وتاريخها:

١ - التكنولوجيا في التعليم قسمان: تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم، واختلف علماء التربية والتكنولوجيا في تعريفها.

٢ - اختلافهم في تعريف التكنولوجيا في التربية والتعليم بناء على تعدد النظريات التي تناولت مفهوم تكنولوجيا التعليم.

٣ - من النظريات التي ربطت بين العلم والتكنولوجيا النظرية التي تقول: (إن العلم معرفة الحقائق والنظريات) فعل أمر (فكر)، والتكنولوجيا الجانب التطبيقي الإجرائي للعلم (افعل ما فكرت فيه)!

٤ - أضيق النظريات في مجال تكنولوجيا التعليم هي النظرية التي تقول: (التكنولوجيا فنُّ استخدام المعرفة العلمية).

٥ - دور التكنولوجيا في التعليم:

- خدمة التعليم لا سيد عليه.
- ربط عناصره بتشكيل علاقات منظومة.
- الأداء الأعلى للتعليم.
- أضعف الأدوار حصرها بوسيلة تعليمية!

٦ - تعرف تكنولوجيا التعليم: بطريقة نظامية لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها؛ لتحقيق أهداف عامة (التربية)، أو أهداف خاصة (تعليم)؛ من خلال توظيف مصادر بشرية وغير بشرية بفاعلية منظمة.

٧ - تعرف تكنولوجيا التعليم أحياناً: بأنها (التطبيق ذو التأثير الكلي المتناسق المنظومي لنظريات العلوم السلوكية والطبيعية والمعرفية لحل مشكلات التعليم).

٨ - خلاصة تكنولوجيا التعليم: (نظام يتكون من: مدخلات - عمليات - مخرجات - تغذية راجعة).

٩ - فرق بين ثلاثة مفاهيم:

- التعليم: زيادة قدرة الطالب لتوظيف حكم نقدي ببناء.
- التدريب: يرتبط بالمهارات والقيم والاتجاهات.



• التدريس: عملية مصغرة من التعليم ترتبط بنشاطات وإرشادات تسهل عملية التعلم.

١٠ - تاريخ تكنولوجيا التعليم باختصار:

قبل العشرينيات الميلادية ارتبطت بصقل ملكات العقل، فترة ثورانديك (الهندسة الاجتماعية - الأهداف... القياس التربوي).

١١ - في العشرينيات الميلادية، عصر التكنولوجيا التقليدي: (الأهداف - الحاجات الاجتماعية - النشاطات - تفريد التعليم - التعلم الذاتي).

١٢ - الثلاثينيات الميلادية، عصر التكنولوجيا ما زال تقليدياً يُعنى بالأهداف والتقييم، (عصر تايلور).

١٣ - الأربعينيات الميلادية: أصبحت التكنولوجيا في التعليم تعني الوسائل التعليمية والبحث والتطوير، وبدأ هذا التوجه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

١٤ - كانت التكنولوجيا بعد الحرب العالمية الثانية وسيلة مهمة لتدريب آلاف العسكريين، فكان التدريب معتمداً عليها كوسيلة تعليمية: (أشرطة مسموعة ومرئية، ووسائط تعليمية يستخدمها الجيش)!

١٥ - في الأربعينيات الميلادية: تمخض عن تكنولوجيا التعليم مصطلحات عدة؛ منها: (المحاكاة التعليمية - الوسائط التعليمية - وسائل تعليمية - إحصاء تكنولوجيا).

١٦ - الخمسينيات الميلادية (عصر التعليم المبرمج): تحليل العمليات والتصميم التعليمي، وهو عصر (سكنر)، وينطلق من المدرسة السلوكية التي تعنى بالتعزيز، والمحاولة والخطأ، والتعلم للإتقان.

١٧ - الستينيات الميلادية نتج عن تكنولوجيا التعليم عصرُ النظم التعليمية، وهذا يعد العصر الذهبي للتطور التعليمي في أمريكا؛ حيث تمخض عنه (مفهوم نظم التعليم الابتدائي والمتوسط).

١٨ - ظهر كذلك في الستينيات من تاريخ تكنولوجيا التعليم (شروط التعلم لجانيه)، وربط النظرية بالتطبيق، واختبار الكفايات لأداء المعلمين، وإنتاج الوسائل التعليمية المتنوعة.



- ١٩ - في السبعينيات الميلادية من تاريخ تكنولوجيا التعليم ظهرت مصطلحات (تطوير التعليم، ونماذج التعليم، وبلغت ٦٠ نموذجًا - علم نفس الإدراك).
- ٢٠ - في الثمانينيات الميلادية بدأ عصر الحاسبات، ودقة الأداء، وتطبيقات الحاسوب، وبدأ الاستخدام الفعلي للحاسوب وتوابعه في العملية التعليمية.
- ٢١ - في التسعينيات الميلادية ظهر عصر التكنولوجيا في التعليم بوجه جديد، يُعنى بالبحث وتقنية المعلومات، وظهر في هذه الفترة كتاب مصطلحات المجال.
- ٢٢ - مشكلات تكنولوجيا التعليم تعدد؛ منها: (انعدام الهوية؛ إذ تنتمي لمجالات صناعية وعسكرية - المعلم التكنولوجي المعدم - قلة أبحاث مجالها - النظرة السلبية لها - ضعف الاتساق - الانقسام بين المربين تجاهها - ضعف الثقافة بها).
- ٢٣ - البنائية: نظرية تعليمية اقترحها (برونر) تطويرًا لأفكار (بياجيه)، وهي نتاج طبيعي لما بعد تطورات التسعينيات الميلادية في تكنولوجيا التعليم.
- ٢٤ - بعد التسعينيات تقدّم استخدام تكنولوجيا التعليم حتى وصل إلى معايير الأداء والدافعية، وربط التعلم بخصائص البيئة، والتقييم المنظومي، والتقييم التكويني كعنصر أساسي في تصميم التعليم.
- ٢٥ - نتج عن تكنولوجيا التعليم كذلك: التعليم عن بُعد، والتعليم المحوسب، وحل مشكلات المجتمع، والمهنة، والأعداد الكبيرة في التعليم، المصادر التقنية، الإنترنت في التعليم.
- ٢٦ - التكنولوجيا في التعليم عورضت بشدة من أصحاب الاتجاه الذي يقول: (لا يمكن أن تحل الآلة محلّ الإنسان)، وقبلها أصحاب التوجه الذي يقول: (التكنولوجيا لا تغيّر المعلم؛ وإنما تغير دور المعلم).
- ٢٧ - لا يعني انعدام السلبيات، فقد واكب تطور تكنولوجيا التعليم سلبيات كثيرة، انعكست على عدد من عناصره، وتتمثل في الاعتماد الكلي عليها بدلًا من حصرها في إدارة العملية التعليمية، وضعف جوانبها الإنسانية والقيمية، ورجحان جوانب الترفيه.



٢٨ - من خصائص التعلم المدار بالتكنولوجيا:

- المنظومة المتكاملة لعناصره.
- التميز في عمل المعلم التكنولوجي.
- حل مشكلات قائمة.
- التعلم المستمر والتعلم الذاتي.
- الثبات في القرارات.
- التغذية الراجعة.

٢٩ - خلاصة:

تطوير النظم التربوية (ESD) يقدم رؤية عامة للتربية.
تطوير النظم التعليمية ((ISD) يقدم نظريات تعلم للتربية.

٣٠ - لأي نظام تعليمي أربعة فروع:

- خبرة المعلم وبيئة التعلم.
- المصمم التعليمي وحاجات المتعلم.
- الفرع الإداري.
- الفرع الحاكم السياسي العام.

٣١ - حقيقة تعليمية (يوجد أفراد مختلفون يتعلمون بسرعات مختلفة، ويوجد أفراد مختلفون لهم حاجات تعلم مختلفة).

٣٢ - كيف نستفيد من تطور التكنولوجيا ونوظفها في نظامنا التعليمي؟

فلسفة الإجابة تعتمد على ما سبق من معلومات وقراءات لعناصر العملية التعليمية ككل واحد.

٣٣ - يمكن أن تصنف الإجابة عن السؤال السابق في: كيف نستخدم التكنولوجيا لتطوير التعليم؟

وقد تعددت وجهات النظر في ذلك... منها:

٣٤ - يرى بعض المختصين في المناهج أن العلاقة بين التكنولوجيا وتطوير التعليم - مثل "طعيمة" - إما البناء،

وإما التوظيف للتطوير.



٣٥ - حين تستخدم التكنولوجيا للبناء، فستكون على النحو التالي:

- المدخلات: المنهج.
- العمليات: المصادر التعليمية - التصميم وفق مدخل النظم المحتوى - المتعلم - المعلم - الأجهزة - الوسائل.
- المخرجات: تقييم منظومي.

٣٦ - حين تكون التكنولوجيا لتطوير النظام القائم، فستكون على النحو التالي:

- المدخلات: حاجات ومصادر، ومدرسون وخبراء، ووسائل.
- العمليات: تصميم باستخدام تكنولوجيا التعليم.
- مخرجات: منهج مقترح بعد تطويره.

٣٧ - بيئة التعلم: هي العوامل جميعًا التي يتم التفاعل فيما بينها أثناء عملية التعلم، وتسهم في تشكيل خبرات المتعلم من خلال مواقف تعليمية.

٣٨ - بيئات التعلم في ضوء تكنولوجيا التعليم:

- بيئات قائمة على الحواسيب - الوسائط المتعددة - برامج تعليمية - الذكاء الصناعي.
- بيئات المحاكاة.
- الفيديو التفاعلي.
- الوسائط الفائقة.
- التعلم الإلكتروني.

٣٩ - الذكاء الاصطناعي يقصد به المعرفة المكتسبة عن طريق التخطيط (سكمان).

٤٠ - التعليم الإلكتروني فرع من التكنولوجيا في التعليم، وهو التعلم الذي يعتمد على الاستقلالية والحرية، والتعلم مدى الحياة؛ من خلال قيادة المتعلم وتحكمه في زمام العملية التعليمية باختيار ما يناسبه.

٤١ - تعددت نماذج التعلم الإلكتروني في التعليم، ومنها نموذج (آندرسون) الذي يجعل المعرفة محورًا يدور حوله مجموعة عناصر، منها: الإستراتيجيات، والمتعلم، والتزامن من عدمه، والمعلم، والمحتوى، والمتعلم.

٤٢ - قد يكون للتعلم الإلكتروني مدخلٌ محدد من مداخل التعليم؛ إما المدخل المعرفي، وإما المهاري، وإما البنائي.



٤٣ - لدمج التكنولوجيا في التعليم تصوراتٌ أخرى غير تصوُّر طعيمة السابق، يمكن لطالب العلم اقتراح رؤية إبداعية أخرى؛ مثل: اقتراح مدرسة المستقبل للزكري، وربطها بمعايير الجودة الشاملة، أو معايير الاعتماد الأكاديمي.

٤٤ - تسهم تكنولوجيا التعليم في حل بعض المشكلات التعليمية، منها التطور المعرفي، والتطور التقني، ومشكلات الفروق الفردية في التعلم، والاستفادة من الدراسات والأبحاث المليونية في التخصص، وصقل التفكير، والتعلم الذاتي، والمحاكاة، والازدحام، وإتاحة الفرص، والربط بالعالم الخارجي، والرقابة.

٤٥ - من ثمرات التكنولوجيا في التعليم التحول (لمجتمع المعرفة)، ويعني أن يصبح المجتمع بكل مؤسساته وهيئاته بيئاتٍ تعلم؛ بإزالة الأسوار المادية والمكانية والزمانية.

٤٦ - تسهم التكنولوجيا في التحول لما يعرف (بالاقتصاد المعرفي)، ويعني إنتاج المعرفة بدلاً من استهلاكها.

٤٧ - التعلم الجمعي مصطلحٌ يعتمد على النظرية البنائية في التعلم، ويتحقق بشكل ناجح في بيئة التعلم الإلكتروني.

48 - التعلم الإلكتروني يبرز في عدد من الأشكال؛ منها:

- التعليم المدمج: وهو توظيف محدثات التقنية مع التعليم التقليدي.
- التعلم عن بعد: موقع تعليمي على الإنترنت؛ مثل موقع: (مودل) و(جسور).

٤٩ - التعليم الإلكتروني البحت يحتاج إلى خطة بناء إلكترونية متكاملة تشمل عناصره جميعاً، تبدأ من فلسفة ونظرية وأهداف، ثم التجهيزات، وصولاً إلى المنتجات الإلكترونية، ثم التدريب للمستفيدين (راجع رسالة عائشة العمري: تصور لجامعة إلكترونية).

٥٠ - يزيد تصميم التعليم الإلكتروني عن التقليدي بقسم يهتم بالتصميم الفني، والفريق الفني، والمساعدة الفنية التقنية.

٥١ - مستويات تصميم التعليم الإلكتروني:

- الفلسفة والأهداف (معرفة - سلوكية - مهارية).
- النظري (الحس الاجتماعي - الحس الإدراكي - الحس التعليمي).
- التنظيم (تصميم تربوي - تصميم فني تقني).



- التطبيقي (مخرجات تقنية تفاعلية... مساعدة تقنية).

٥٢ - يمكن أن يطلب المتخصص في علم المناهج بناء تصورٍ لمدرسة المستقبل الإلكتروني في ضوء معايير الاعتماد أو الجودة، أو (يطور نظامًا تعليميًا باستخدام التكنولوجيا).

٥٣ - للإجابة عن السؤالين السابقين ينبغي استحضار العناصر التالية: (الفلسفة والنظرية - الأهداف - العناصر: مناهج ومعلمون وبيئة واحتياج... تقويم - معايير كل عنصر - الفريق المنفذ - التجريب - التعميم).

٥٤ - معلومة مهمة: إذا طلب منك تطوير تكنولوجيا أو إلكتروني، فركّز على نماذج المنظومة.

٥٥ - حين تبحث عن التجارب العالمية في التعليم الإلكتروني، فمن أبرز عناصر أي تجربة (معلومات عن الدولة - الجهة المشرفة - الأهداف - مظاهر التغيير).

٥٦ - تطبيق العناصر السابقة على تجربة سنغافورة (دولة صغيرة، عدد سكانها قليل، نجحت تعليميًا):

- الجهة المشرفة وزارة التربية والتعليم، دعمت التجربة بـ ٢٠٪ من ميزانيتها.
- الأهداف: تنفيذ ثلاث خطط إستراتيجية (توفير المصادر التعليمية - الدمج التقني - والمدارس الذكية).
- مظاهر التغيير: ٧٥٪ من المدارس تقنية ذكية.
- ٨٠٪ نسبة المشاركة من القطاعات الخاصة.
- مكتبة رقمية في كل مدرسة.
- ٨٥٪ من المنهج أصبح إلكترونيًا.

٥٧ - تجربة أستراليا تجربة فريدة في التعليم الإلكتروني لحل مشكلة مساحاتها الشاسعة، من مظاهرها: التدريب التقني للمعلم، والتعليم عن بعد بشكل موسع، جهاز حاسوب لكل طالب، وفصول ذكية في كل مدرسة، واستبعاد المعلم الذي لا يجيد استخدام التقنية... إلخ.

٥٨ - تجربة المملكة في التعليم الإلكتروني: تنحصر في التعليم العالي بقلّة قليلة جدًّا، وليس في المملكة إدارةً مستقلة للإشراف عليه حتى اللحظة، عدا المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.



- ٥٩ - واقع التعليم الإلكتروني في المملكة ومراحل تطوره:
- ١٤٠٧ أُدخلت مادة الحاسب الآلي للتعليم.
 - استخدم التعليم الإلكتروني في إدارة التعليم بالمملكة.
 - ١٤٢١ أصبح جزءًا من مقرر المصادر التعليمية.
 - ١٤٢٨ مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم.
- ٦٠ - تجارب الجامعات السعودية:
- أول جامعة هي جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بنظام توتر، وأصدرت مجلة التعليم عن بعد، وكتابًا إلكترونيًا بعنوان: التعلم في الحياة الافتراضية.
 - جسر في جامعة الإمام.
 - وبلاك بورد في جامعة الملك خالد، والشرح مرفق في موقع الجامعة.
 - أنشئت عمادات التعليم عن بعد الآن في أغلب الجامعات.
 - والآن افتتاح الجامعة الإلكترونية ١٤٣٣ هـ.
- ٦١ - التعليم الموجه ذاتيًا من مصطلحات التعليم الإلكتروني.
- ٦٢ - لتطبيق التعليم الإلكتروني معوقاتٌ عديدة، تعد مضادةً لمتطلباته؛ منها: ضعف البنية التعليمية، والكفاءة البشرية، وحواسر اللغة، والكلفة الباهظة، والمقاومة الاجتماعية، وتقليدية التعليم.
- ٦٣ - أنظمة التعليم الإلكتروني: أنظمة مفتوحة؛ مثل: مودل واتوتر، وأنظمة تجارية مغلقة؛ مثل: تدارس وبلاك بورد وجسور، ويشتمل كل نظام على عدد من المكونات (للدارس، والتدريس، والتقييم، والدعم الفني).
- ٦٤ - أدوار المعلم في التعليم الإلكتروني متعدد، لكنها أقلُّ مشقة من أدواره في التعليم التقليدي؛ إذ إنه لم يعد محور العملية التعليمية؛ بل أصبح الطالب محورًا لها، واقتصرت أدواره على المراقبة والإرشاد والقائد.
- ٦٥ - دور المتعلم في التعليم الإلكتروني محور ومنفذ ومقرّر.
- ٦٦ - من المراجع المهمة في التعليم الإلكتروني عدد من المؤتمرات وأوراق العمل فيها؛ منها:
- صناعة التعلم للمستقبل ١٤٣٠ أهداف وأسس واتجاهات وتطبيقات.
 - ومؤتمر تعليم فريد لجيل جديد ١٤٣٢ هـ.



٦٧ - المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وينطوي تحته:

- المكتبة الرقمية السعودية ١١٤ ألف مرجع علمي تتعاقد مع ٣٠٠ ناشر عالمي.
- نظام جسور LCMS يسهم في بناء المحتوى العلمي الرقمي، وبه خاصية بحث عالمي.
- مركز سنيد للدعم والإرشاد، ويعد دعماً فنياً للجامعات.
- مكنز، وهو مركز سعودي مثل المكتبة الرقمية مستودع لمليون وحدة معرفية، يُحدَّث بشكل مستمر.
- يقدم المركز جائزة التميز والإبداع للجامعات والباحثين المميزين في هذا المجال.

٦٨ - الجمعية السعودية للتعليم عن بعد في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة تهدف لدعم التعليم الإلكتروني، وتقديم المشورة، ودعم المشاريع والأبحاث، يمكن الرجوع لموقعها على الشبكة.

٦٩ - أهم معايير لتقويم التعليم الإلكتروني معايير (سكورم)، وتتنوع على معايير المحتوى وبيئة التشغيل والتتبع والملاحة.

٧٠ - نموذج المدرسة الحديثة بالتعليم الإلكتروني:

- الفلسفة: (الطالب محور العملية التعليمية - التقنية محور التطوير - مسلمات المدرسة الناجحة).
- البيئة المدرسية (معايير للإدارة - معايير للمنهج - ومعايير للإرشاد - ومعايير للعلاقات الاجتماعية - ومعايير للمبنى - ومعايير لخدمات المتعلمين - معايير للأنشطة)؛ (يرجع محمد الزكري ٢٠١٠م).



إعداد المعلم:

٧١ - أشار المجلس الأعلى للتربية التابع لمجلس التعاون ٢٠٠٢م إلى أن مؤسسات إعداد المعلم في الخليج تعاني من مشكلات واحتياجات متعددة.

٧٢ - جوانب النقص في مؤسسات إعداد المعلمين تقع في عنصرين: الكفاءة الداخلية، والكفاءة الخارجية.

٧٣ - الكفاءة الداخلية تتمثل في برامج الإعداد الأكاديمي والمهني وطلاب ومعلمين ووظائفها، والكفاءة الخارجية تتمثل في المخرجات الكفاء.

٧٤ - غالبية برامج إعداد المعلم تتمثل في الإعداد الثقافي، والتخصص، والمهنة، والعلاقات المجتمعية.

٧٥ - تطورت برامج إعداد المعلم في المملكة على النحو التالي:

- ١٣٧٣ معاهد معلمين.
- ١٣٩٦ كليات متوسطة.
- ١٤٠٤ أصبحت بكالوريوس تربية.
- ١٤١٢ أنشئت كليات المعلمين.
- ١٤٢٧ ألحقت بالجامعات.

٧٦ - أدخلت الكفايات مقياساً للمعلمين في الستينيات الميلادية، ثم الجودة في الثمانينيات الميلادية، ثم المهارات في التسعينيات، ثم الاعتماد الأكاديمي في بداية الـ ٢٠٠٠م.

٧٧ - ينتقد المختصون كليات إعداد المعلم في النقاط التالية:

الإفراط في التنظير - ضعف مخرجات الثانوية العامة - ضعف المحتوى المقدم - الجمود التقليدي - ضعف الرغبة وقلة الدافعية لدى الملتحقين بها - ضعف التقنية والبحث.

٧٨ - التطور المقترح لإعداد المعلم: مواكبة التغيير الاجتماعي، والتقنية والعولمة، والثقافات والتفكير والإقناع.

٧٩ - مواصفات معلم القرن الواحد والعشرين: (منظم للبيئة وباحث ومرشد ومطور تكنولوجي مصمم مشارك اجتماعياً).



٨٠ - مقترحات مهمة لتطوير إعداد المعلم: التكامل والتنسيق مع مؤسسات المجتمع، وإيجاد رؤية واضحة وفلسفة جديدة، إنشاء مؤسسات وطنية، اعتماد للمعلمين، إدخال عنصر التقنية، الأخذ بالمعايير الحديثة مثل معايير الاعتماد الأكاديمي.

٨١ - بدأ الاهتمام عالميًا بإعداد المعلم بعد تقرير (أمة في خطر) ١٩٨٣م، وتقرير (مجموعة هولمز) بعد اتحاد ١٠٠ جامعة أمريكية تدعو لتطوير المعلم مهنيًا.

٨٢ - تتبّع أغلب البرامج في إعداد المعلم نظامَ الإعداد التكاملي (دراسة التربية والتخصص في البكالوريوس)، والبرنامج التتابعي (برنامج دبلوم بعد البكالوريوس تربوي)، لكل منهما إيجابيات وسلبيات.

٨٣ - لم تعتمد كليات إعداد المعلم في المملكة على أي اتجاه عالميٍّ أو معياري حتى الآن!

٨٤ - المهارة: مصطلح يعني سرعة الأداء ودقته.

٨٥ - تذكّر بعض الدراسات عددًا من نماذج إعداد المعلم؛ منها: (النموذج التنموي، ويعني التنمية المتواصلة حتى نهاية الخدمة)، و(النموذج السلوكي، بحيث يكون الإعداد في ضوء الأهداف السلوكية)، و(النموذج الإنساني، من حيث تنمية المعلم في جميع جوانبه الإنسانية والمعرفية والوجدانية والقدرات الإبداعية)، و(النموذج الأكاديمي، ويركز على بناء المعرفة في التخصص)، و(نموذج المشاركة، ويعني التشارك في الإعداد).

٨٦ - من الحلول المقترحة في مجال تطوير إعداد المعلمين: الأخذ بالاتجاه الحديث، وهو المعايير من خلال منظمات الاعتماد الأكاديمي.

٨٧ - معلومة: الإعداد قبل العمل، والتدريب بعد الممارسة لرفع الأداء لمواكبة التقدم في مجال المهنة والاعتماد - يشمل الإعداد والممارس.

٨٨ - من النماذج المقترحة لتطوير إعداد المعلمين:

- الفلسفة والرؤية (مواصفات المعلم في القرن الواحد والعشرين - الاحتياجات - التكامل بين التخصص والأداء ومعايير المهنة - المهارات الشخصية والعملية والتطبيقية - التدريب المستمر).
- معايير الاعتماد في (الأهداف - القبول - البرامج - المقررات - التربية العملية - التجربة).
- الاعتماد المؤسسي وإدخال التكنولوجيا.
- التقييم المعياري لكل الجوانب.



• التغذية الراجعة.

٨٩ - الجودة الشاملة: مجموعة معايير تهدف إلى تحقيق الأهداف في الأداء والمنتج بأفضل طريق وأقل جهد، ولها عدة نماذج: أهمها نموذج (جوران - ونموذج دمنغ)، لكل منهما هيكل تنظيمي، والفرق بينهما أن جوران لخدمة العملاء، ودمنغ الجودة مسؤولية الجميع.

٩٠ - الجودة الشاملة تشمل التخطيط والتنفيذ والتنظيم والمتابعة، وظهرت في الاقتصاد، ويتفرع منها معايير للمنهج وللنظام، وللمعلم وللمتعلم، وللبيئة.

٩١ - رقابة الجودة وجهود المحافظة عليها واستمراريتها - مؤشرات الجودة البيانات التي يمكن قياسها للحكم على تحقق الجودة من عدمه.

٩٢ - التربية للجودة العملية التي تهدف إلى تزويد المتعلم بالجودة ومؤشراتها وأهدافها.

٩٣ - ضبط الجودة، العمليات التي تراقب النظام وفق معايير المنتج.

٩٤ - الفرق بين الاعتماد والجودة: أن الاعتماد يهدف للوصول لأعلى درجات الجودة، وحركة المعايير منبثقة من الجودة.

٩٥ - الاعتماد: تقويم الجودة في ضوء معايير محددة تتم بواسطة مؤسسة متخصصة على المستويات كافة، تمنح رخصة فردية أو مؤسسية.

٩٦ - الجودة الداخلية تتبع الكفاءة الداخلية، والجودة الخارجية تتبع الكفاءة الخارجية.

٩٧ - مؤشرات الجودة الداخلية تصنف على العناصر الداخلية: (معلمون وطلاب، ومناهج وبيئة، وتقويم...)، والخارجية: (المجتمع ومهارات المهنة في العمل).

٩٨ - الاعتماد الأكاديمي: من نتائج الجودة، ومن دواعيه دراسات ومؤتمرات إعداد المعلم، ومواصفات معلم القرن، ونظريات التعلم الحديثة، والتحوُّلات المتسارعة في المهنة، ومجتمعات التعلم، وتقريراً منظمة اليونسكو ٢٠٠٥م بعنوان: التعلم للجميع، ضرورة ضمان الجودة، ومؤتمر الواقع وسبيل التغيير.



٩٩ - معايير الاعتماد الأكاديمي تقوم بها جهة خارجية مستقلة معترفٌ بها، ومن نتائجه الاعتراف، والترخيص الفردي والمؤسسي.

١٠٠ - من مبادئ الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلم، وليس غاية بذاته، بل وسيلة تطوير مستمرٍ لا يهدف للتصنيف.

١٠١ -مُتطلَّبات الاعتماد الأكاديمي: البنية التحتية الصالحة له - نجاح الدراسة الذاتية - الوعي بأهميته - النجاح التنظيمي والإداري للمؤسسة.

١٠٢ -مستويات الاعتماد الأكاديمي: مؤسسي - تخصُّص - فردي للمعلم.

١٠٣ -أهم أهداف الاعتماد الأكاديمي: توفير الحدِّ الأدنى من الأداء والإنتاجية - الثقة والجودة ورضا العملاء - وله أهدافٌ خاصَّة على مستوى التخصُّص والفرد.

١٠٤ -هيئات الاعتماد الأكاديمي:

- هيئات اعتماد مؤسسي (الإنكيت) (NACATE).
- اعتماد المعلم الجديد (الإنناسك) (INTAS).
- اعتماد المعلم المبتدئ (إن بي تس).

١٠٥ - خطوات الاعتماد الأكاديمي سبع خطوات: ١- تهيئة المؤسسة، وتُسمَّى الشروط المسبقة، وتحديد المسؤول عنه. ٢- الدراسة الذاتية للمؤسسة، وتُسمَّى الدراسة الداخلية، يقوم بها العاملون ذاتياً وفق نماذج مؤسسة الاعتماد. ٣- التقييم الخارجي، تقوم به هيئة الاعتماد. ٤- تحديد المتطلَّبات بعد الزيارة الأولى. ٥- بناء الإطار المفاهيمي للمؤسسة. ٦- رفع التقرير السنوي. ٧- الزيارة الأخيرة ورفع التقرير للاعتماد.

١٠٦ - بعد رفع التقرير الأخير يصدر القرار: تمنح المؤسسة أو لا!

١٠٧ - مدة الاعتماد من ٥-١٠ سنوات.

١٠٨ - من هيئات الاعتماد: (الإنكيت) (NACATE)

وتتبع لمجلس اتحاد برامج إعداد المعلم الأمريكية، نشأت عام ١٩٥٤م، ورسالتها (إيجاد مُعلِّم متخصص ومؤهل تربويًا بجودة عالية).



١٠٩ - لهيئة (الإنكيت) (NACATE) ستة معايير، ولكل معيار عددٌ من المؤشرات:

- الأول: معارف ومهارات الدارس، وأججابه نحو المهنة.
- الثاني: نظام التقويم في المؤسسة من جَمع البيانات، وتحليلها.
- الثالث: الخبرات الميدانية، والتدريب الميداني، وتعاون المؤسسة مع المدارس، وتصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية.
- الرابع: التنوع في أعضاء هيئة التدريس، والتنوع الطلّابي.
- الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس، وتأهيلهم وأداؤهم.
- السادس: إدارة المؤسسة، والميزانية، والسلطة، ومصادر التقنية.

١١٠ - اعتماد المعلم الجديد (الإنناسك) (INTAS): وهي منظمة أمريكية لاعتماد المعلمين الجُدد من خلال ١٠ معايير.

١١١ - معايير (الإنناسك) (INTAS) ال ١٠ تتوزع على: المحتوى، ونمو الطالب، وتنوع المتعلمين، وتنمية التفكير الناقد، والدافعية، والتواصل، والتخطيط، والتقييم، والنمو المهني، والشاركة المجتمعية.

١١٢ - إنباتس: منظمة أمريكية، تمنح رخصة المعلمين، ولها عددٌ من المعايير تتوزع على: المعلمين، والطلاب، والمحتوى التعليمي، والميزانية، والإدارة، والتفكير، والتفاعل الاجتماعي مع الأسرة والمجتمع... تصلح معاييرها للتدريب التربوي.

١١٣ - ذكر كتاب الاعتماد الأكاديمي (NACATE) ؛ للنبوي - تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات ١٩٩٩م، وخطوات تنفيذه بالتفصيل.

١١٤ - يمكن تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي (NACATE) على مستوى المدرسة، ومن أهم منظمات الاعتماد المدرسي هيئة (CITA) (سيتا) نموذج ال ٣٠ ألف مدرسة في ١٠٠ بلد.

١١٥ - جهات تقويم التعليم في المملكة: وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم، والمركز الوطني للقياس والتقويم، والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

١١٦ - تتمتع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بشخصية اعتبارية مستقلة أنشئت عام ١٤٢٤، لها رؤية ورسالة، وهيكل تنظيمي، وعدد من المعايير، يُمكن مراجعة موقعها على الشبكة.



١١٧ - مصطلح المعيار: عبارة محددة ودقيقة، تُمثّل ما يجب أن يكون عليه مستوى الأداء الذي يصلح مقياساً لتحقيق أهداف محددة.

١١٨ - يمكن تبني رؤية مقترحة وفق معايير الاعتماد في الإعداد والتدريب وفق منظومة متكاملة.

١١٩ - مصطلحات:

إعداد المعلم: عملية مخططة ذات إجراءات وفق معايير، وكفايات تُهيئ المعلم لأدواره لتحقيق أهداف تربوية.

١٢٠ - النمو المهني للمعلم: التطوير المستمر لأداء المعلم، وزيادة فاعليته عن طريق موادّ نظرية وتطبيقية.

١٢١ - التنمية المهنية: عملية إجرائية للارتقاء بمستوى الأداء، وإكساب أدوار جديدة.

١٢٢ - تدريب المعلم: عملية تنموية للمهارات أو الكفايات المهنية أثناء الخدمة؛ لمواكبة التطور الحاصل في المهنة.

١٢٣ - يمكن بناء نموذج مقترح للاعتماد الأكاديمي؛ بحيث ينطلق من فلسفة ونظرية محددة، ثم معايير خاصة بالقبول والمحتوى والمقررات... إلخ العناصر.

١٢٤ - من الإستراتيجيات الحديثة في تقويم المعلم: التقويم القائم على الأداء، ومن أدواته: بطاقة الملاحظة، والمقاييس الحياتية، ومراجعة الذات، ومن أدواته: مقاييس ذاتية، والتقويم الإلكتروني.

بعد الانتهاء من تاريخ التكنولوجيا، وتطور التربية والمعلم، سنكتب عن المنهج كأحد عناصر العملية التعليمية:

١٢٥ - للمنهج تعريفات قديمة تقليدية تحصره في كتاب المدرسة، وتعريفات ذات اتجاه حديث تجعله مخططاً تربوياً شاملاً لعددٍ من العناصر، وله أسس تُنفّذه المدرسة؛ لتحقيق أهدافٍ شاملة للمتعلم.

١٢٦ - المنهج أنواع، منه: رسمي، ومكتوب، وخفي.

١٢٧ - أسس بناء المنهج: هي الركائز الفكرية والنظرية والعقدية، التي ينبغي مراعاتها عند تصميمه وتنفيذه وتقييمه.



١٢٨ - من أهمية أسس المنهج: ربط أجزاء المادة - تنظيم الخبرات - الوعي بالكفاءة اللازمة - تطوير المنهج - مواجهة المواقف المختلفة.

١٢٩ - الأسس أربعة: الفلسفي العقدي - الاجتماعي - المعرفي - النفسي، وبعضهم أضاف الأساس التكنولوجي.

١٣٠ - لكل أساس مفهوم، ووظيفة، وفروع معرفية، وانعكاسات على المنهج وأهدافه.

١٣١ - الأساس العقدي - ويُسمّيه الغرب الأساس الفلسفي -: يدور حول حقيقة الكون، والإنسان، والحياة.

١٣٢ - في منظور الإسلام يعمل هذا الأساس الربّاني من الإيمان بالله، وأنه خالق الكون، وأن الحياة لغاية: الجنة، والابتلاء، والاختبار، وهي دنيا وآخرة، وأن الإنسان مُكرّم، وهو كُلمٌ متكامل حرٌّ اجتماعيٌّ بطبعه، ذو قيم سامية تنعكس على سلوكه، ومصدره: الكتاب، والسُّنة، وأن المعرفة بالحواسِّ، ومنها وحي، ومنها دنيوي.

١٣٣ - من منظور الفلاسفة تظهر توجُّهات الفلسفة الأزلية لـ (هويكتر)، التي ترى أن العقل يصل للحقيقة بذاته، والفلسفة المثالية لأفلاطون: عالم الميتافيزيقيا، والمثُل العليا، والواقعية لأرسطو الذي لا يعترف بالغيبيات، والفلسفة البرجماتية النفعية لجون ديوي، والفلسفة التجددية الديمقراطية، والوجودية ذات توجُّه الحرية المطلقة، والماركسية الإنتاجية.

١٣٤ - لكل فلسفة انعكاسٌ من منظورها الفلسفي للكون، والحياة، والإنسان، ينعكس على المنهج، وعناصره، وأساليبه، وتقويمه.

١٣٥ - الثاني: الأساس الاجتماعي؛ ويعني: المقومات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وهذا الأساس دائماً ما يجمع كل الأسس الأربعة حين التحدُّث فيه.

١٣٦ - يبحث الأساس الاجتماعي في تعريف: المجتمع - خصائص المجتمع - الثقافة - البيئة - النظام والقانون - المتغيّرات الاجتماعية - القضايا التي يواجهها المجتمع.

١٣٧ - المجتمع هو جماعةٌ من الناس تشترك في الأرض، والثقافة، والمصالح، والقيم، يحكمهم نظامٌ سياسيٌّ واقتصاديٌّ واحدٌ.



١٣٨ - الثقافة: تتكون من جانب مادي: اللباس والطعام، وجانب معنوي؛ مثل: القيم.

١٣٩ - تتكون الثقافة من عموميات، وخصوصيات، وبدائل، وتُعرف بأنها أسلوب حياة مجتمع معين.

١٤٠ - القضايا الثقافية لأي مجتمع غالبًا تتحدث عن: الغزو الثقافي - التخلف الفكري - الاستهلاك - صراع الأجيال - التخلف التقني.

١٤٢ - التغيرات الاجتماعية: سلبية أو إيجابية ترتبط بالقيم، والبيئة، والعادات، والثقافات.

١٤٣ - علاقة المنهج بالأسس الاجتماعية تظهر حين يتناول: التربية البيئية - الجغرافيا - مشكلات المجتمع - القضايا المعاصرة - الحاجات المتعددة.

١٤٤ - يجب على صانعي المنهج تحديد معايير الأساس الاجتماعي، ومنها: العموميات، والخصوصيات، والبدائل، والهوية الاجتماعية، والتفكير الناقد، ودمج القضايا الاجتماعية والتقنية.

١٤٥ - الأساس النفسي: وهو مقومات وركائز ذات علاقة بالطالب وحاجاته، وميوله وقدراته، وكيف يتعلم.

١٤٦ - يتحدث الأساس النفسي عن النمو: أنواعه وخصائصه، وعن التعلم ونظرياته.

١٤٧ - النمو عملية شاملة، وهي أشمل من النضج؛ لأنه تغيرات عقلية، وجسمية، ومعرفية، وانفعالية بسبب الزمن، ومنظمة، ومتراصة، ومستمرة، ومعقدة.

١٤٨ - النمو أنواع: نفسي، وعقلي، وعاطفي، وجسمي، ومعرفي.

١٤٩ - النمو له خصائص، وكل خاصية ترتبط بالمنهج، فهو عملية مستمرة؛ لذلك لا بد أن يراعي المنهج هذه الاستمرارية بالتتابع، والمرونة، والتطور المعرفي الأفقي والرأسي.

١٥٠ - من خصائص النمو: أنه عملية فردية، ومتراصة، ومتطور المراحل، وهذه معايير ينبغي أن تُراعى وتُدمج بالمنهج.



١٥١ - القسم الثاني من أقسام الأساس النفسي: البحث في كيفية التعلُّم، وتعدّدت تعريفات مصطلح التعلُّم وَفَقًا للنظرية المتَّبَع فيها؛ فالمعرفيُّون يرونه نموَّ المعرفة، والسلوكيُّون يعرفونه بتغيير السلوك نتيجةً للممارسة، والبنائية تُعرِّف التعلُّم بأنه بناءُ معرفةٍ جديدةٍ بناءً على خبرة سابقة.

١٥٢ - شروط التعلُّم: الدافعية، والنضج، والممارسة، والوضوح، وانتقال الأثر، والتعزيز، والدوافع، والتكرار، والتحفيز.

١٥٣ - نظريات التعلُّم كثيرة، أبرزها: السلوكية، ثم المعرفية، وصولاً إلى البنائية، ولكل نظرية انعكاسها على بنية المنهج وتخطيطه، وتنفيذه وتقييمه.

١٥٤ - انعكاسات نظرية التعلُّم على المنهج، تؤثر في تصميمه بجميع عناصره.

١٥٥ - نظرية المنهج تختلف عن نظرية التعلُّم؛ فنظرية المنهج إطار معرفي عام، ونظرية التعلُّم خاصة بالعملية الصغرى؛ تصميم التدريس.

١٥٦ - أول نظريات التعلُّم النظرية السلوكية (سكنر) من خلال دراسته في التعليم المبرمج، وتعتمد على هندسة البيئة بطريقة تساعد المتعلِّم على إظهار الاستجابة المرغوبة: مثير - تصميم تعليم - استجابة.

١٥٧ - السلوكية تاريخياً: سلوكية قديمة، ولها أقسام: ١- الشرطية (بافلوف)، نموذجها: (تكرار - تعزيز - مثير) . ٢- الارتباطية لثورانديك: (محاولة وخطأ - تدريب - تكرار - حرية - الدافعية). ٣ - السلوكية الحديثة؛ لسكنر.

١٥٨ - لجانيه نموذج قديم للهرم المعرفي، ونموذج معدّل، يمكن المقارنة بينهما.

١٥٩ - تنعكس النظرية السلوكية على المنهج بالتعلُّق بالسلوك والمثيرات.

١٦٠ - نظرية التعلُّم الثانية النظرية المعرفية: إدراك، وعمليات عقلية، وتنظيم المحتوى، والتفكير: معرفه - تصميم تعليمي - استخدام للمعرفة.

١٦١ - النظرية المعرفية تاريخياً: الكلاسيكية والمعاصرة؛ تتمثل الكلاسيكية في فلسفة برونر وجانيه، والمعاصرة في أوزويل وبياجيه، ولكل منهما نموذجٌ محدّدٌ لمعالجة المعرفة



يرتبط بنظرية التعلُّم السلوكية والمعرفية التعلُّم التقليدي.

١٦٢ - النظرية البنائية: التعلُّم الذي يعتمد المتعلِّم فيه على نفسه، وطوّرها بياجيه من المعرفة، وقد جعلت المعلم ينتقل من التلقين إلى التوجيه، والمتعلم فيها هو محور العملية التعليمية، ومتعلم ذاتيًا، وليس لها أهدافٌ مقيّنة، وشجّعت المشاركة.

١٦٣ - انبثقت من التعلُّم التكنولوجي نظريات الاتصال، وتدور حول: مرسل، ومستقبل، ورسالة، ووسيلة، واستجابة.

١٦٤ - الأساس المعرفي: هو الأساس الذي يتعلَّق بتطبيق المعرفة، ومستويات تنظيمها، وقد تطوّر استخدام المعرفة إلى ما يُعرف بالاقتصاد المعرفي، واستثمار المعرفة وإنتاجها.

١٦٥ - من المشكلات التي تواجه المنهج: التزايد المعرفي المستمر.

١٦٦ - المعرفة في المنهج لها مستويات، هي: مفاهيم، وحقائق، وتعميمات، ونظريات.

١٦٧ - يتأثّر هذا الأساس بالنظريات العامة للمنهج: المعرفية، والموسوعية.

١٦٨ - يُمكن الاستفادة من تصنيف بلوم الهرمي المعرفي والمهاري.

١٦٩ - يمكن أن تُحلَّل الأسس الأربعة إلى معايير حديثة، وتتم مراعاتها عند بناء المنهج أو تخطيطه، أو تطويره أو تصميمه.

١٧٠ - نظرية المنهج: هي الإطار الفكري والمنطقي للمنهج، ويعرّفها بوشامب بأنها مجموعة عبارات ووحدات مترابطة، توضّح مفهوم وطبيعة المنهج، والعلاقة بين عناصره، وتوجّه عملياته.

١٧١ - النظرية العلمية ثابتة ومتحقّقة، تصف ظاهرةً علميةً وتُفسّرها بدقة، بخلاف النظرية الإنسانية التي تصف ظاهرةً إنسانيةً فليست ثابتةً.

١٧٢ - تتبع النظرية التربوية من النظرية الإنسانية، وتتولّد من النظرية التربوية نظرية المنهج.



١٧٣ - هناك علاقةٌ وفروقٌ بين نظرية المنهج وفلسفة المنهج؛ فالفلسفة: جدل وتساؤلات ولا تُعطي حلولاً، وليست قابلةً للتحقق، وتنبع من فكر فيلسوف، أما النظرية: فهي مترابطة، نابعة من الفكر العلمي، قابلةٌ للتحقق، أكثر ثباتاً ودقة، تُوجّه وتُفسر وتُعطي حلولاً.

١٧٤ - وظائف نظرية المنهج أربعة: وصف، وتفسير، وتنبؤ، وتوجيه.

١٧٥ - نظرية المنهج كمشكلة: هل توجد أم لا؟ غامضة - اختلفوا في وجودها من عدمه - ليس لها مصدر متفق عليه - التربية ممارسة، والنظرية ليست كذلك - لم تظهر ثمراتها في حلول مشكلات المنهج - هناك فجوة واسعة بين التنظير وتطبيق المنهج.

١٧٦ - نظرية المنهج كمشكلة كيف تُبنى؟ من حيث الاشتقاق تشتقُّ من الطبيعة والمجتمع والإنسان، نتج عنها: (طب، وهندسة، وقانون، وتربية)، انبثق من التربية نظرية منهج، وخرج منها تدريس وأصول وإدارة، وتولّد من المنهج هندسة المنهج، وتصميم المنهج.

١٧٧ - عمليات بناء نظرية المنهج: نظر، وتأمل، وعموميات، ومفاهيم، وتفكير، وتحليل، نتج عنها نظامٌ شاملٌ يُفسّر المنهج كعلم مستقل، ينبثق منه التدريس والتقييم.

١٧٨ - مناهج بناء نظرية المنهج: الاستنتاج، والاستقراء.

١٧٩ - الإشكالية: أن العمل التربوي تحكمه الممارسة أكثر من النظرية.

١٨٠ - يتبنّى جودة سعادة المنحني المتوازن في نظرية المنهج من خلال ربطها بالممارسة؛ فيعمل بالجانب النظري والإجرائي مع عدم إهمال التراث والقيم والدين؛ لوصف وتفسير وتوجيه المنهج.

١٨١ - نظريات المنهج العامة أربعة: معرفية، وموسوعية، وبرجماتية، وبولوتكنيكية، ولكل منها انعكاساته على المنهج وعناصره ككل.

١٨٢ - النظرية تدفع وتُوجّه مصادر البحث في علم المنهج.



١٨٣ - تبني بعض المختصين - مثل: مذكور، وياجن - نظرية المنهج الإسلامي، وعرفوها بأنها مجموعة المبادئ التي تتسق مع الفكر الإسلامي وأصوله، وتوضح طبيعة المنهج وعناصره، وتحدد عملياته من البناء للتقويم، وهي شاملة، ربانية المصدر، متوازنة.

١٨٤ - نماذج المنهج كثيرة جدًا، تطورت بتطور التوجهات الفلسفية والنظرية للمنهج، وبسبب عوامل التقدم التكنولوجي والمعرفي.

١٨٥ - علاقة النموذج بنظرية المنهج تظهر من خلال خطوات بناء النظرية، وذكرها بوشامب بأنها:

- تعريف المصطلحات.
- التصنيف.
- الاستدلال والاستنتاج.
- الاستنباط.
- تكوين نظرية فرعية.
- بناء النموذج: وهنا تظهر العلاقة؛ فالنموذج من نشاطات النظرية عند بوشامب.

١٨٦ - ظهرت علاقة نظرية المنهج بنماذجه من خلال تطبيق النظرية، وتحليل المنهج، وتصنيف العناصر، وكذلك تصنيف النماذج وفق النظريات.

١٨٧ - هناك نماذج بناء وتصميم رأسية، وهناك نماذج منظومية.

١٨٩ - يوجد نموذج حسي، وهو المجسّم، ويوجد نموذج رمزي، ويوجد نموذج مفاهيمي وتخطيطي، ونماذج المنهج لا تخرج عن المفاهيمي والتخطيطي.

١٩٠ - من أنواع نماذج المنهج المفاهيمية التخطيطية: نموذج الأهداف، ونماذج تنظيم محتوى، ونماذج إستراتيجيات، ونماذج تقويم.



١٩١ - نماذج بناء المنهج:

نماذج الأهداف؛ مثل: تايلور، وهيلدا تابا، وجونسون.
النماذج البديلة؛ مثل: ستنهاوس، ولاوتن.
نماذج العمليات؛ مثل: ويلر، وكير، وبوشامب.

١٩٢ - نماذج عناصر المنهج:

- نماذج المحتوى (برونر - جانبي - أوزويل...).
- نماذج الإستراتيجيات (ويلي - كمب...).
- نماذج التقويم (ستفلم - زياد حمدان...).

١٩٤ - تايلور: النموذج الأول لبناء المنهج: سلوكي يعتمد على الأهداف السلوكية، لفظي يعتبر أول خطوات تحليل المنهج واضح الخطوات.. طورته تلميذته هيلدا تابا، وأضافت ثلاث خطوات.

١٩٥ - نموذج ويلر وكير وجريفز نماذج عمليات تعتمد الرسم المنظومي في توضيح العلاقة بين عناصر المنهج، يمكن المقارنة بينها في كتاب نماذج المنهج.

١٩٦ - تبني بوشامب نموذج المدخلات والعمليات والمخرجات في نمودجه، وهو لا يصلح للتدريس؛ لأنه نموذج تخطيط عام - طوره الكسباني ليصبح منظومي يندرج تحته منظومة الأهداف ومنظومة المحتوى.

١٩٧ - العمليات الكبرى للمنهج: (التخطيط - التطوير - التقويم).

١٩٨ - عناصر المنهج تربطها علاقات البناء التي وضحتها النماذج، وهي الأهداف والمحتوى، والإستراتيجيات والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم.

١٩٩ - أهداف المنهج تنبثق من أساسيات المنهج الأربعة؛ فأهداف التربية غايات بعيدة وأهداف عامّة لمرحلة دراسية، وأهداف خاصة لمنهج عام، ثم أهداف تعليمية سلوكية.

٢٠٠ - صنّف بلوم الأهداف المعرفية إلى سبعة أقسام تبدأ بالتذكّر، ثم الفهم، ثم التطبيق، ثم التحليل، ثم التركيب، ثم التقويم، وأخيراً الإبداع.



٢٠١ - صنف كرائول الأهداف الوجدانية إلى الاستقبال، ثم الاستجابة، ثم تكوين القيمة، ثم تنظيم القيم، ثم تصنيف القيم.

٢٠٢ - صنف هارو الأهداف المهارية إلى الإدراك الحسي، ثم الميول، ثم الاستجابة، ثم الأداء، ثم الاستجابة الدقيقة، ثم التعديل، ثم الإتقان.

٢٠٣ - العنصر الثاني: المحتوى، ومن أهمّ معايير بنائه (اختيار المهم - ربطه بالأهداف - الميول والقدرات - طبيعة المادة - طبيعة الطلاب - التوازن - قابل للتعلّم - عالمي...).

٢٠٤ - المحتوى يصنف معرفياً ومهارياً ووجدانياً لخدمة الأهداف.

٢٠٥ - يحتاج المحتوى لتنظيم معرفي دقيق يراعي الأفقي والرأسي، وتتابع المعرفة والمستويات.

٢٠٦ - من خطوات تنظيم المحتوى: (اختياره (الخبراء والمصادر الحاجات) - تنظيمه (مهاري وجداني معرفي) - تقويمه وتنقيحه - تحليله - تنوعه - إخراجه).

٢٠٧ - مستويات المحتوى (الكتاب المدرسي - دليل المعلم).

٢٠٨ - العنصر الثالث من عناصر المنهج: الأنشطة والخبرات... الخبرة تعني: التفاعل بين المتعلّم وبيئته الخارجية... والنشاط يعني: كل جهد عقلي وبدني يقوم به المتعلّم والمعلّم لتحقيق هدف في المنهج داخل المدرسة أو خارجها.

٢٠٩ - معايير كثيرة جداً، يمكن مراجعتها على الشبكة العنكبوتية.

٢١٠ - الوسائل التعليمية (أدوات تستخدم لتساعد على عملية التعلّم؛ منها: السمعي والبصري والتقني).

٢١١ - علاقة وسائل التعلّم بالخبرة حدّده (دليل) في نموذجة مخروط الخبرة، يبدأ من الخبرة المباشرة، ثم الممثلة فيديو، ثم المجردة رموز.

٢١٢ - لوسائل التعلّم أهمية كبرى للمعلّم والمتعلّم والمنهج...

٢١٣ - العنصر الرابع من عناصر المنهج إستراتيجيات التدريس، وأحياناً تسمّى طرق، وأحياناً أساليب التدريس.



٢١٤- لا مشاحة في الاختلاف حول المفهوم؛ فالإستراتيجية أعمُّ من الطريقة، والطريقة أعمُّ من الأسلوب، وينتهي الخلاف حول المفهوم.

٢١٥- يُخرج بعض المختصِّين الأسلوب عن الطريقة؛ بداعي ربط الأسلوب بالسمة الشخصية للمعلِّم.

٢١٦- تصنف طرق التدريس إلى طرق مباشرة (المحاضرة)، وتفاعلية (التعاوني والتبادلي...)، والخبرة (زيارات ومحاكاة...)، وذاتية (مشروعات وتعلم ذاتي...).

٢١٧- بعض المختصِّين يعمد إلى طرق تدريس توليفية يدمج بين التصنيفات السابقة حسب الهدف، وهي إبداعية غالباً؛ منها: طريقة زيتون (تحفيز - إثارة - فهم للإتقان - تفكير عالٍ - إثراء).

٢١٨- أشد عناصر المنهج تأثراً بنظريات التعلُّم عنصر الإستراتيجيات والطرق؛ إذ إن السلوكية تعتمد التلقين والمحاضرة، والمعلِّم محور العملية التعليمية، والعكس في النظرية البنائية.

٢١٩- إستراتيجية التعلُّم للإتقان إستراتيجية تتبع النظرية السلوكية، قد يدخل فيها المحاكاة والتلقين، تتم في خطوات متسلسلة، هي: (تحديد الهدف - اختبار قبلي - عرض المادة - تقويم تكويني - تقويم شامل).

٢٢٠- طرق التدريس التفاعلي تعتمد التفاعل بين الطالب والمنهج والمعلِّم، والطالب محور العملية التعليمية، ومنها: (الذكاءات المتعددة - التعليم المتمايز - التعلُّم النشط - التعلُّم المنظومي).

٢٢١- جعل المختصُّون للتفكير إستراتيجيات تفاعلية خاصة، منها: العصف الذهني، وفكر زوج، والاكتشاف.

٢٢٢- للتعلُّم الفاعل نماذج أعمُّ من الإستراتيجيات؛ منها: (نموذج شولمان - ونموذج كوكران - ونموذج برونر - ونموذج روبرت للمفاهيم - ونموذج مارتن - ونموذج بايي ذو التعلُّم الحماسي - ونموذج وتلي البنائي والنموذج البنائي ذو السبع دورات).

يمكنك مراجعة تفاصيلها على الشبكة.

٢٢٣- من النماذج البنائية كذلك نموذج (لوكس - وبوستر - ونوفاك خارطة المفاهيم)، ونموذج (مارازونو للتفكير ذو الخمسة أبعاد)، ويمكن مراجعتها على الشبكة.



٢٢٤- يمكن تخطيط الدرس أو الوحدة في ضوء أحد نماذج التعلّم البنائي من خلال تحليل الدرس على الإجراءات المتّبعة في النموذج.

٢٢٥- إستراتيجيات وطرق التدريس لا يمكن حصرها، والأهم إتقان إجراءاتها الأساسية والبقاء على طابعها العام؛ فبعض المعلمين يغلب عليه المحاضرة ودرسه بإستراتيجية التعلّم التعاوني أو التبادلي أو الاستقصاء، وهذا خطأ فنيّ في التدريس.

٢٢٦- الدافعية مصطلح، وهي عملية داخلية تعني: قيام المعلّم بمجموعة من المثيرات تدفع المتعلّم لبذل أقصى جهد لتحقيق التعلّم وأهدافه.

٢٢٧- يرتبط بالدافعية عنصرُ الانتباه والتحفيز والحاجات والرضا، وتتأثر بالمعلم، والطريقة، والبيئة، والثواب والعقاب.

٢٢٨- مَنْ هو المعلّم الإستراتيجي؟ هو الذي يخطّط للدرس من خلال (المدخلات): خصائص المتعلّمين، ومحتوى المادة وأهدافها، ويختار الإستراتيجية المناسبة، و(العمليات): الربط والإدارة الناجحة، و(المخرجات): الإتقان والبناء المعرفي.

٢٢٩- لأي إستراتيجية إجراءاتٌ ينبغي أن ترتبط بعناصر عرض الدرس الأساسية (التهيئة الحافزة - العرض - الغلق - التقويم).

٢٣٠- يمكن تحليل الواقع والإمكانات لاستخراج معايير تعين المعلّم على تحديد الإستراتيجية الناجحة لدرسه.

٢٣١- العنصر الخامس من عناصر المنهج: التقويم، ويعني: التحقّق من الأهداف، وهو عملية تشخيصيّة وعلاجية ووقائيّة، من خلال أدوات محدّدة، تجمع الأدلة من خلالها عمّا يريد تقويمه، ويقدم العلاج المناسب للقصور، ويتمسك بعناصر القوة.

٢٣٢- القياس مصطلح أخصّ من التقويم، ويُعنى بالجانب الكميّ.

٢٣٣- التقييم مصطلح مرادف للتقويم، وقيل: يقتصر على التشخيص فقط.



٢٣٤- مستويات التقييم:

- عملية تقييم المنهج، وهي العملية الكبرى الثالثة للمنهج، يقوم به جهات خارجية.
- تقييم عملية التعليم والتعلم، ويقوم به المعلم، يرتبط بالمهارات والمعارف والقيم لدى الطلاب، ويقوم بتعديل جوانب النص في عناصر المنهج الذي يعمل على تدريسه.

٢٣٥- أنواع التقييم كعناصر من عناصر المنهج (قبلي، وتكويني، وبعدي).

٢٣٦- التقييم معياري المرجع؛ مقارنة الطالب بأقرانه، ويخرج متوسط المستوى.

والتقييم محكي المرجع؛ قياس الدرجة بدرجة اختبار سابق متعدد أو مستقل.

٢٣٧- للتقييم معايير منها: (الصدق، والشمول، والوضوح، والموضوعية، والمرونة، وارتباطه بالأهداف، والمحتوى، ومستوى الطلاب...)، وهي معايير أي اختبار.

٢٣٨- أساليب التقييم متعددة ومتنوعة، تتأثر بنظريات التعلم التقليدية والبنائية، وتتطور بتطورها، ومن الأساليب القديمة: الاختبارات، ومن الوسائل الحديثة: المقاييس، وحقائب الإنجاز، والتقييم الحقيقي.

٢٣٩- من الاتجاهات الحديثة في التقييم: (التقييم البديل) الذي يهدف إلى تقييم الإنجازات والأداء، ومن أدواته: (ملف الإنجاز، التقييم الإلكتروني المعايير، التقييم الأصيل، التقييم التشاركي).

العمليات الكبرى للمنهج:

٢٤٠- العملية الكبرى الأولى للمنهج هي عملية تخطيط المنهج، ولها عدد من التعريفات، منها: (تصوّر ما يجب أن يكون عليه المنهج من حيث التصميم والتنفيذ، والتجريب والتعميم)، وهي عملية هندسة المنهج.

٢٤١- ترتبط عملية تخطيط المنهج بنماذج المنهج ارتباطاً وثيقاً، وهو التطبيق الفعلي للنموذج.

٢٤٢- من المفاهيم المتداخلة مع التخطيط مفهوم التصميم، ومن أبرز الفروقات أن التصميم تحويل أهداف محددة إلى إجراءات تدريسية في خطوات محددة، أما التخطيط فعملية أوسع تبدأ من الصفر.

٢٤٣- لتخطيط المنهج مستويات؛ فمنه: بعيد المدى، ومتوسط المدى (مرحلة)، وقريب المدى (مقرر).

٢٤٤- يتأثر التخطيط بعوامل كبرى؛ كالسياسة والاقتصاد، والتمويل، والنظام العام.



٢٤٥- يمكن بناء تصوّر مقترح لتخطيط المنهج في ضوء العناصر التالية:

الجانب النظري:

- معايير الرؤية والفلسفة (تعاوني، مستمر، معياري، أسس المنهج، اتجاهات حديثة في المنهج... إلخ).

الجانب التطبيقي:

- الخطة المقترحة (معايير الأهداف - معايير المحتوى - معايير الإستراتيجيات -... إلخ).
- معايير الإنتاج (وثيقة المنهج - دليل المعلم - أدوات مساعدة).
- معايير التجريب.
- معايير المراجعة.
- معايير التقييم.
- معايير التعميم.
- التقويم الشامل.
- معايير فريق التنفيذ.

٢٤٦- الاتجاهات الحديثة في تخطيط المنهج: الدراسات المستقبلية - التفكير - العالمية - التعلم مدى الحياة.

٢٤٧- العملية الكبرى الثانية من عمليات المنهج: عملية تطوير المنهج، والفرق بينها وبين عملية التخطيط أن التطوير يعمل على منهج قائم، بخلاف التخطيط.

٢٤٨- تطوير المنهج عملية مستمرة هادفة كما وكيفا، لتحسين المنهج كلاً أو جزءاً، وفق معايير واتجاهات حديثة محدّدة.

٢٤٩- دواعي تطوير المنهج كثيرة، منها: (التزايد المعرفي الذي يتضاعف كل سبع سنوات في كافة المجالات - التجديد والتوجهات الحديثة؛ مثل: تفريد التعليم، والتعلم الذاتي، والتعليم الإلكتروني، والتشاركية - قصور المناهج الحالية وأخطاؤها - والتغيرات العالمية - والثورة التقنية - والتغيرات الاجتماعية - وتحديات الحياة المعاصرة - ودواعٍ أخرى؛ مثل: المشكلات، والقضايا والحاجات، والتقارير العالمية، والدراسات الحديثة).

٢٥٠- أسس تطوير المنهج: الشمول، والأهداف، والاستمرارية، والتعاون، والتكامل، والتجريب.



٢٥١- معوّقات تطوير المنهج: ضعف البيئة، وقلة الميزانية، ومعوّقات بشرية، ومعوّقات تربوية، ومعوّقات فنيّة، ومعوّقات اجتماعية وإدارية.

٢٥٢- أساليب تطوير المنهج القديمة: (الحذف والإضافة... الاقتصار على عنصر تنظيم محدّد).

٢٥٣- أساليب تطوير المنهج الحديثة: (تجارب الدول، والدراسات والتقارير، والتنبؤ بالمستقبل).

٢٥٤- لبناء تصوّر مقترح لتطوير منهج قائم؛ يمكن اتباع خطوات البناء السابقة.

٢٥٥- يمكن الاستفادة من أي تجربة عالمية لتطوير المنهج؛ يراجع دراسة العامر: تقويم تطوير المناهج في المملكة.

٢٥٦- انبثق عن محاولات التطوير الجزئي للنظم التعليمية في المملكة عدّة مصطلحات، بقي بعضها واختفى بعضها؛ منها: المدرسة الرائدة والشاملة، والمهني والمقرّرات، والمطورة والمقرّرات.

٢٥٧- يمكن بناء نموذج تطوير على مستوى المدرسة كما سبق في مدرسة المستقبل من هذا الكتاب.

٢٥٨- مستويات تطوير المنهج في المملكة (تطوير جزئي): حذف وإضافة، وبدأ عام ١٤١٧ هـ تأليف كتب التربية الإسلامية.

- ١٤١٨ تطوير كتاب التوحيد.
- ١٤١٩ إقرار خطة التطوير للمناهج وبدء المشروع الشامل للتطوير.
- ١٤٢٠ مراجعة وثيقة سياسة التعليم، وبرز التكامل بين المواد.
- ١٤٢١ وثيقة مناهج العلوم الإسلامية.
- ١٤٢٣ كفاية المعلمين.
- ١٤٢٤ تأليف كتب العلوم الشرعية على الوثائق.
- ١٤٢٥ نظام المقررات الثانوي.
- ١٤٢٨ مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم ومشروع الرياضيات والعلوم ميكروهل.

٢٥٩- العملية الكبرى الثالثة من عمليات المنهج: تقويم المنهج، وهي العملية التي يبنى عليها التطوير وتبنى عليه، وهو عملية شاملة منظمّة ومخطّطة، تهدف للتشخيص والوقاية والعلاج والتعزيز، وهو وسيلة وليس غاية لذاته.



٢٦٠- من خصائص تقييم المنهج: (التكامل والشمول والاستمرارية، لا ينفصل عن عوامل وأدوات مساعدة).

٢٦١- من أنماطه: القبلي، والتكويني البنائي، والنهائي، ومن مجالاته: تقييم (خطة المنهج وتنفيذه وتقييمه)، ومن معوّقاته: (انعدام الرؤية، وتداخل النظريات، والذاتية، وقلة المعايير، وضعف الاهتمام...).

٢٦٢- المعيار عبارة تحدد مستوى الحد الأدنى من الأداء، والمعايير مجال حديث في التقييم، ويمكن بناء معايير تقييم لكل عناصر المنهج ومنظومته.

٢٦٣- يمكن بناء نموذج جديد لتقييم المنهج، تبنى على المعايير، تنطلق من خطوات علمية محدّدة (الرؤية والفلسفة الحديثة - تحديد معايير لجميع الجوانب المقصودة - تحديد أدوات جمع المعلومات المناسبة - تعيين فريق العمل - جمع المعلومات - تنظيمها - تحليل المعلومات - إظهار النتائج وتفسيرها - اتخاذ القرار).

٢٦٤- نماذج التقييم تعددت بتعدّد النظريات، ومنها: نماذج الأهداف (تايلور)، ونماذج التحكيم (سكنر)، ونماذج القرار (ستفلهم)، نماذج الآثار (زياد حمدان).

٢٦٥- من الاتجاهات الحديثة لتقييم المنهج: التقييم التشاركي، وله ٨ خطوات ذكرها الحارثي ١٤١٩، وهي (تشكيل لجنة - تحديد الأسئلة - تصميم خطة - بناء الأدوات - تحليل البيانات - التوصيات - القرار - تنفيذها).

تنظيمات المنهج:

٢٦٦- تتعدّد بتعدّد الفلسفات والنظريات التي تناولت محتويات المنهج.

٢٦٧- تصنف عدة تصنيفات، أبرزها: (تنظيمات تدور حول المتعلّم، وتنظيمات للمعرفة، ومجتمعية، وتكنولوجية) هنكز.

٢٦٨- ومن التصنيفات:

- تنظيمات قديمة: (المواد المنفصلة: عاجلته تنظيمات المواد المترابطة، والمجالات الواسعة، والمواد المتصلة والحلزونية - النشاط - المحوري).
- التنظيمات الحديثة: (التكاملي - الوحدة - التنظيم التكنولوجي).



٢٦٩- التنظيم قالب لإخراج المحتوى للمتعلّمين وتداخل ويفرق بينها بإبراز الجانب الأبرز؛ فقد تكون مواد منفصلة يبرز فيها المجالات الواسعة مثلاً وهكذا.

٢٧٠- بداية تنظيمات المنهج تدور حول التنظيم الرأسي والأفقي، ويميّز الرأسي (التتابع - الاستمرارية - العمق)، ويتميّز التنظيم الأفقي بالتكامل.

٢٧١- لكل تنظيم جوانب قوّة وجوانب ضعف، وغالبيتها تطوير لحلّ مشكلة التنظيم السابق، ويغلب على مناهج المملكة تنظيم المواد المنفصلة، وبعضها تنظيم المجالات الواسعة؛ مثل: الاجتماعيات، ومنها: التكامل؛ مثل: كتاب لغتي.

٢٧٢- التنظيم الحزوني لبرونر يهتم بالبناء المعرفي الذي يعتمد على تكرار المعلومة بشكلٍ يتدرّج في التوسّع.

٢٧٣- تنظيم النشاط يقوم على جعل المتعلّم محور العملية التعليمية لتفادي سلبيات تنظيمات المواد التي تجعل المعرفة محور العملية التعليمية، وتطور حتى أنتج التنظيم الإنساني، والتنظيم القائم على الخبرة.

٢٧٤- التنظيم المحوري يقوم على تحديد حاجة أو مشكلة، وتخطط المعرفة والأنشطة والتكنولوجيا حولها، والفرق بينه وبين التنظيم التكاملي في اكتشاف موضوع محدّد؛ مثل: الزكاة، بالتكامل مع مقررات الدين كاملةً، انطلاقاً من أهداف ومحتوى تكاملي.

٢٧٥- يمكن بناء أي منهج وفق تنظيم توليفي من عدة تنظيمات وفق معايير محددة.

تصميم المنهج:

٢٧٦- التصميم التربوي أوسع من التصميم التعليمي؛ فالتربية عملية نموّ في كل جانب لها غايات بعيدة المدى - والتعليم عملية هادفة تتفاعل مع كل العناصر التعليمية بهدف تنمية المتعلّم من خلال التدريس - والتدريس تطبيق لعملية التعلم.

٢٧٧- يتأثّر التصميم بالمتعلّم والبيئة والإمكانات، ويعرف التصميم بأنه: (عملية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المحتوى المطلوب تدريسه بترتيب منطقيّ يستند لنظريات التعلّم؛ لتحقيق أهداف محدّدة).



٢٧٨- تعرف جمعية الاتصالات الأمريكية التصميم بأنه (عملية إجرائية منظّمة تتمثّل في خطوات التحليل والتنظيم والتطوير والتنفيذ والتقييم).

٢٧٩- ظهر علم التصميم حديثاً في نهاية القرن العشرين، وهو أقرب للعملية التعليمية والتدريس وتصميم الأدوات والمواد وتنفيذها بأفضل الطرق، وجذور علم التصميم ترجع لعلم النفس والتكنولوجيا.

٢٨٠- يهدف التصميم لربط النظرية بالتطبيق في التعليم، ووصل المنهج بعلم النفس ونظريات التعلّم تفصيل جميع جوانب التعليم، وتسلسل عملية التعلّم والتدريس.

٢٨١- مصمم التعليم مطبق للتكنولوجيا بمعناه العام.

٢٨٢- ترجع مشكلة التداخل بين مصطلح تصميم التدريس وتصميم التعليم إلى الخطأ في الترجمة: (Instruction) تدريس الأخص، و (teaching) تعليم، وهو الأعم، والبعض يرى أن تصميم التدريس أولى؛ لأنه يعمل على العملية الموجهة.

٢٨٣- مستويات التصميم وفق نمذجة (التصميم المصغّر وفق نموذج (ميرال) يقوم به المعلم في وقت قصير - وتصميم موسع وفق نموذج رايجلوث يصل لفصل دراسي كامل)، وهذه النظريات ترتبط بنماذج المحتوى السابقة.

٢٨٤- نماذج التصميم الصغرى تنبثق من النموذج العام للتصميم (تحليل الاحتياجات - تصميم - تنفيذ - تطوير - تقييم)، وتتفق هذه النماذج في معالجة عناصر المنهج السابق، وينتج عنها مخطّط الدرس.

٢٨٥- يضيف الصالح مجموعة نماذج للتصميم؛ منها: نماذج التعليم الصفي المصغّر (جيراس وايلي)، ونموذج (كمب)، ونماذج تطوير منتج، ونماذج تطوير النظم، ونماذج (المستوى الموسع)؛ مثل: نموذج (ديك وكاري)... إلخ.

٢٨٦- إذا تبّنى المختصُّ أحد هذه النماذج، لزمه السير وفق الإجراءات والعلاقات المرتبطة بالنموذج.

٢٨٧- من نتائج التصميم إنتاج مخطّط للدرس أو للوحدة.



المنهج والقضايا المعاصرة:

٢٨٨- من القضايا المعاصرة: (الإعلام الجديد - الانتماء - العولمة - الأمن الفكري - التغير الاجتماعي - حقوق الإنسان - التفكير - التكامل... إلخ).

٢٨٩- حين تبنى أي قضية في المنهج، يلزم الإلمام بالمعارف والنظريات المتعلقة بها، وتقسيمها إلى ثلاثة أقسام: (معرفة بالقضية - مبررات تناولها - تحديات القضية - سبل مواجهة تحدياتها - معالجتها من خلال المنهج) يمكن تبيينها من خلال معايير ومؤشرات في الأهداف والمحتوى والتقييم.

٢٩٠- أدوار المنهج لمواجهة التحديات:

(الأساس العقدي - القيم - الحقائق - المهارات - القدوة من المعلم - تنمية التفكير الناقد).

٢٩١- التفكير من القضايا المهمة في المنهج؛ لأنه عملية تفاعلية داخلية تهدف لحل مشكلة باستخدام خبرات المفكر.

٢٩٢- التفكير من غايات التعلم، ويمكن دمج بصوره جزئية أو كلية، وهو من أهم القضايا التي تعتبر اتجاهًا حديثًا للمنهج.

٢٩٣- أي قضية يمكن أن يتضمنها المنهج من خلال أحد الاتجاهات التالية:

- الدمج الكلي.
- أو التجسير.
- التجريد بصورة منفصلة.
- الإثراء.

٢٩٤- للتفكير تصنيفات عدة وفقًا لمهاراته الكثيرة جدًا، وغاية هذه التصنيفات ممارسة مهارات التفكير العليا منفصلة أو مترابطة، أو منفردة أو مركبة، نتج عنها مصطلحات عامة؛ مثل: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والعلمي.

٢٩٥- استخدمت لتقويم مهارات التفكير أدوات ومقاييس حديثة تناسب مهاراته، وهي مرتبطة بأدوات التقويم المتنوعة؛ مثل: الملاحظة، والاختبارات، والمقاييس، والأداءات، والمشروعات.



٢٩٦- من البرامج والإستراتيجيات التي تعتبر متكاملة المبنى (القبعات الست - وبرنامج الكورت - سكامير - الانتباه...)، ويمكن ربطها بدرس محدد يتوقّف ذلك على نجاح التخطيط وإبداع المعلّم.

٢٩٧- لماليزيا تجربة جميلة في دمج مهارات التفكير في التعليم جعلت منه مشروع دولة على ثلاثة مستويات، يمكن الاطلاع عليها من خلال الأبحاث التي تناولتها.

٢٩٨- تطوّر الأمة وتقدّمها بتطوّر نظامها التعليمي كماً وكيفاً، ورغم ما يعانيه التعليم في عالمنا العربيّ، لم يصدر عنه تقريرٌ بعنوان (أمة في خطر) حتى الآن! وتخلّف التعليم عامّاً، نتخلّف عن سابقينا أعواماً.

٢٩٩- فيما مضى من معلومات يمكن أن يتكوّن لدى القارئ ثقافة نظرية معرفيّة بعلم المناهج وطرق التدريس، لكن يبقى الجانب الأهمّ، وهو الجانب التطبيقيّ للمنهج بتوظيف هذه المعلومات بتقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق، وهي المشكلة الأكبر التي تعاني منها العملية التعليمية وعناصرها.

٣٠٠- أخيراً التدريس فنٌّ قبل أن يكون مهنة، متى ما توفّرت لدى القائمين عليه الرغبة الصادقة؛ فهو رسالة للأجيال، ووسيلة من وسائل نهضة الأمم ووعيها.

خاتمة:

مما سبق تكون قد توافرت لديك النسبة الأهم من المعلومات النظرية حول علم المناهج وطرق التدريس، تستطيع تطويرها بطريقتك الفلسفية؛ حتى تصل إلى توليد الأفكار الإبداعية، والاقتصاد المعرفي في هذا المجال.



المحتويات

٤	مقدمة:
٥	تكنولوجيا التعليم وتاريخها:
١٤	إعداد المعلم:
٣٣	تنظيمات المنهج:
٣٤	تصميم المنهج:
٣٦	المنهج والقضايا المعاصرة:
٣٧	خاتمة:



هذا الكتاب منشور في

